عشر بين يدي المهدي

ظهور عشر علامات قبل المهدي

الشيخ

عبد الله الغليفي

رحمه الله

دار القرآن

بمكة المكرمة

عشر بين يدى المهدى

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ أما بعد

فقد كثر الحديث عن قرب ظهور المهدى وقيام الساعة وقام كثير من الكذبة أدعياء الخرافة والدجل من ادعاء انهم المهدى واستغلوا جهل الناس والفتن التي تموج بهم والقهر والظلم الواقع في كثير من البلاد وحالة الهرج والمرج التى تمر بها البشرية في واقعنا المعاصر

كل هذه الأسباب وغيرها جعلت كثير من طلبة العلم ينشغلون بمسألة ظهور المهدى هنا وهناك ومنهم من صدق بعض هؤلاء الأدعياء الكذبة وغفل او تناسى حكم الشرع في هؤلاء

ولجلاء مسألة المهدى أحببت أن أوضح للناس أنه يسبق ظهور المهدى عشر علامات لم تظهر بعد وان كانت الأحداث التى نعيشها مقدمات له فعلامات القيامة الصغرى التى تسبق ظهور المهدى ولم تظهر بعد وهى عشر علامات لم تظهر حتى الآن وهى على الترتيب

سأذكرها اختصارا – وان كانت مفصلة في كتب السنة وفي الموسوعة العقدية وقد فصلها الشيخ المنجد وغيره من اهل العلم نفعنا الله بعلمهم - حتى يكون الناس على بينة من أمرهم وأن ينشغلوا بطلب العلم الشرعى فهو النجاة من هذه الفتن باذن الله تعالى

نسال الله النجاة والسلامة والعافية وحسن الخاتمة

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

العلامة الأولى: عودة جزيرة العرب جنات وأنهاراً

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا))رواه مسلم

العلامة الثانية: انتفاخ الأهلة

من الأدلة على اقتراب الساعة أن يرى الهلال عند بدو ظهوره كبيرا حتى يقال ساعة خروجه إنه لليلتين أو ثلاثة فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة))رواه الطبرانى

العلامة الثالثة: تكليم السباع والجماد الإنس

عن أبي سعيد الخدري قال: عدا الذئب على شاة فأخذها فطلبه الراعي فانتزعها منه فأقعى الذئب على ذنبه قال: ألا تتقي الله تنزع مني رزقا ساقه الله إلي. فقال: يا عجبي ذئب مقع على ذنبه يكلمني كلام الإنس. فقال الذئب: ألا أخبرك بأعجب من ذلك محمد صلى الله عليه وسلم بيثرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق. قال فأقبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة فزواها إلى زاوية من زواياها ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي: الصلاة جامعة ثم خرج فقال للراعي: ((أخبرهم)). فأخبرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((صدق والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الإنس ويكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه بما أحدث أهله بعده))رواه أحمد والترمذى والحاكم والذهبى صحيح على شرط مسلم

العلامة الرابعة : انحسار الفرات عن جبل من ذهب

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب. يقتتل الناس عليه. فيقتل من كل مائة، تسعة وتسعون. ويقول كل رجل منهم: لعلي أكون أنا الذي أنجو)) رواه مسلم .

وليس المقصود بهذا الجبل من ذهب (النفط) (البترول الأسود) كما يرى ذلك أبو عبية في تعليقه على النهاية في الفتن لابن كثير وذلك من وجوه:

١- أن النص جاء فيه (جبل من ذهب) والبترول ليس بذهب على الحقيقة فإن الذهب هو المعدن المعروف.

٢- أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أن ماء النهر ينحسر عن جبل من ذهب فيراه الناس، والنفط أو (البترول) يستخرج من باطن الأرض بالآلات من مسافات بعيدة.

٣- أن النبي صلى الله عليه وسلم خص الفرات بهذا دون غيره من البحار والأنهار، والنفط نراه يستخرج من البحار كما يستخرج من الأرض و في أماكن كثيرة متعددة.

٤- أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أن الناس سيقتتلون عند هذا الكنز ولم يحصل أنهم اقتتلوا عند خروج النفط من الفرات أو غيره، بل أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى من حضر هذا الكنز أن يأخذ منه شيئاً كما في الرواية الأخرى عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: لا يزال الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا.. إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً)) .

ومن حمله على النفط فإنه يلزمه على قوله هذا النهي عن الأخذ من النفط ولم يقل به أحد .

وقد رجح الحافظ ابن حجرفى فتح البارى أن سبب المنع من الأخذ من هذا الذهب لما ينشأ عن أخذه من الفتنة والقتال عليه

العلامة الخامسة: إخراج الأرض كنوزها المخبوءة

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي. ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا)) رواه مسلم . وهذه آية من آيات الله حيث يأمر الحق الأرض أن تخرج كنوزها المخبوءة في جوفها.

العلامة السادسة: محاصرة المسلمين إلى المدينة

من أشراط الساعة أن يهزم المسلمون وينحسر ظلهم ويحيط بهم أعداؤهم ويحاصرونهم في المدينة المنورة. عن ابن عمر: رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح))رواه ابو داوود والحاكم وغيرهما

العلامة السابعة: إحراز الجهجاه الملك

الجهجاه رجل من قحطان سيصير إليه الملك وهو شديد القوة والبطش، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه)) رواه البخارى ومسلم

وفي رواية: ((لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له: الجهجاه)) . ويحتمل أن يكون هذا الذي في الرواية الأخيرة غير الأول فقد صح في سنن الترمذي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالي يقال له جهجاه))

العلامة الثامنة: فتح القسطنطينية

ومنها فتح مدينة القسطنطينية – قبل خروج الدجال - على يدي المسلمين، والذي تدل عليه الأحاديث أن هذا الفتح العظيم يكون بعد قتال الروم في الملحمة الكبرى وانتصار المسلمين عليهم، فعندئذ يتوجون إلى مدينة القسطنطينية فيفتحها الله للمسلمين بدون قتال، وسلاحهم التكبير والتهليل.

ففي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر؟ قالوا: نعم يا رسول الله! قال: لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً من بني إسحاق. فإذا جاؤوها نزلوا. فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم. قالوا: لا إله إلا الله والله أكبر. فيسقط أحد جانبيها. قال ثور (أحد رواة الحديث): لا أعلمه إلا قال: الذي في البحر. ثم يقولوا الثانية: لا إله إلا الله والله أكبر. فيسقط جانبها الآخر. ثم يقولوا الثالثة: لا إله إلا الله والله أكبر. فيفرج لهم. فيدخلوها فيغنموا. فبينما هم يقتسمون الغنائم، إذ جاءهم الصريخ فقال: إن الدجال قد خرج. فيتركون كل شيء ويرجعون))

وقد أشكل قوله في هذا الحديث: ((يغزوها سبعون ألفاً من بني إسحاق)) والروم من بني إسحاق، لأنهم من سلالة العيص بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليهما السلام، فكيف يكون فتح القسطنطينية على أيديهم؟

قال القاضي عياض: (كذا هو في جميع أصول صحيح مسلم من بني إسحاق، ثم قال: قال بعضهم: المعروف المحفوظ من بني إسماعيل، وهو الذي يدل عليه الحديث وسياقه لأنه إنما أراد العرب) .

وذهب الحافظ ابن كثير: إلى أن هذا الحديث (يدل على أن الروم يسلمون في آخر الزمان، ولعل فتح القسطنطينية يكون على أيدي طائفة منهم كما نطق به الحديث المتقدم أنه يغزوها سبعون ألفاً من بني إسحاق) واستشهد على ذلك بأنهم مدحوا في حديث المستورد القرشي فقد قال: ((سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تقوم الساعة والروم أكثر الناس، فقال له عمرو: أبصر ما تقول. قال: أقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: لئن قلت ذلك، إن فيهم لخصالاً أربعاً: إنهم لأحلم

الناس عند فتنة. وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة. وأوشكهم كرة بعد فرة. وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف. وخامسة حسنة وجميلة: وأمنعهم من ظلم الملوك)) .

... ويدل أيضاً على أن الروم يسلمون في آخر الزمان حديث أبي هريرة السابق في قتال الروم وفيه: أن الروم يقولون للمسلمين ((خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم، فيقول المسلمون: لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا)) فالروم يطلبون من المسلمين أن يتركوهم يقاتلون من سبي منهم لأنهم أسلموا فيرفض المسلمون ذلك، ويبينون للروم أن من أسلم منهم فهو من إخواننا لا نسلمه لأحد، وكون غالب جيش المسلمين ممن سبي من الكفار ليس بمستغرب.

قال النووي: (وهذا موجود في زماننا، بل معظم عساكر الإسلام في بلاد الشام ومصر سبوا ثم هم اليوم بحمد الله يسبون الكفار وقد سبوهم في زماننا مراراً كثيرة، يسبون في المرة الواحدة من الكفار ألوفاً ولله الحمد على إظهار الإسلام وإعزازه) .

ويؤيد كون هذا الجيش الذي يفتح القسطنطينية من بني إسحاق أن جيش الروم يبلغ عددهم قريباً من ألف ألف، فيقتل بعضهم ويسلم بعضهم ويكون من أسلم مع جيش المسلمين الذي يفتح القسطنطينية والله أعلم. وفتح القسطنطينية بدون قتال لم يقع إلى الآن وقد روى الترمذي عن أنس بن مالك أنه قال: ((فتح القسطنطينية مع قيام الساعة)) .

ثم قال الترمذي: قال محمد أي ابن غيلان شيخ الترمذي: هذا حديث غريب، والقسطنطينية هي مدينة الروم تفتح عند خروج الدجال، والقسطنطينية قد فتحت في زمان بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، والصحيح أن القسطنطينية لم تفتح في عصر الصحابة فإن معاوية رضي الله عنه بعث إليها ابنه يزيد في جيش فيهم أبو أيوب الأنصاري، ولم يتم لهم فتحها ثم حاصرها مسلمة بن عبد الملك ولم تفتح أيضاً، ولكنه صالح أهلها على بناء مسجد بها .

وفتح الترك أيضاً للقسطنطينية كان بقتال، ... وستفتح فتحا أخيراً كما أخبر بذلك الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم.

قال أحمد شاكر: (فتح القسطنطينية المبشر به في الحديث سيكون في مستقبل قريب أو بعيد يعلمه الله عز وجل، وهو الفتح الصحيح لها حين يعود المسلمون إلى دينهم الذي أعرضوا عنه، وأما فتح الترك الذي كان قبل عصرنا هذا فإنه كان تمهيدا للفتح الأعظم، ثم هي قد خرجت بعد ذلك من أيدي المسلمين منذ أعلنت حكومتهم هناك أنها حكومة غير إسلامية وغير دينية وعاهدت الكفار أعداء الإسلام، وحكمت أمتها بأحكام القوانين الوثنية الكافرة، وسيعود الفتح الإسلامي لها إن شاء الله كما بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم)

العلامة التاسعة: فتنة الأحلاس وفتنة السراء وفتنة الدهيماء

عن عبدالله بن عمر قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قعودا فذكر الفتن فأكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس فقال قائل: يا رسول الله وما فتنة الأحلاس؟ قال:

((هي فتنة هَرَب وحَرَب ثم فتنة السراء دخلها أو دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني إنما وليّي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل: انقطعت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه إذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من اليوم أو غد)) صحيح رواه أحمد والحاكم

والأحلاس: جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب شبهت به الفتنة لملازمتها للناس حين تنزل بهم كما يلازم الحلس ظهر البعير وقال الخطابي: يحتمل أن تكون هذه الفتنة شبهت بالأحلاس لسواد لونها وظلمتها. والحرب: ذهاب المال والأهل، والدهيماء: الداهية التي تدهم الناس بشرها.

من الفتن التي ما ظهرت بعد فتنة الأحلاس، والسراء، والدهيماء:

إذاً فيه ثلاث فتن عظيمة شديدة ستحصل في الأمة ما حصلت بعد، غير الاقتتال الأول بين المسلمين، وغير فتن الفرق والخوارج وغيرهم، هناك ثلاث فتن كبار ستحدث في الأمة قبل قيام الساعة: الأحلاس، والسراء، والدهيماء، هي هكذا بالترتيب.

قال: لا تدع أحداً من هذه الأمة إلا لطمته لطمةً، فإذا قيل: انقضت تمادت ، كلما قيل انتهت الآن اشتعلت مرة أخرى.

يصبح الرجل فيها مؤمناً، ويمسي كافراً حتى يصير الناس ، يعني: نتيجة هذه الفتن فهذه فتن عالمية تمحص الناس إلى فسطاطين: فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه، فإذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه أو من غده [رواه أبو داود:

إذا وقع التمايز هذا، والانقسام، والتفريق هذا الذي ستفعله الفتن هذه بالناس، سينحاز طائفة مؤمنين ما فيهم نفاق، وطائفة منافقين ما فيهم إيمان، سيفترقون افتراقاً واضحاً إلى معسكرين، فإذا حدث فالدجال سيخرج في نفس اليوم أو في اليوم التالي.

فتنة الأحلاس: جمع حلس، وهو كساء يكون على ظهر البعير تحت القتب، والقتب رحل صغير يكون على قدر سنام البعير، فوقه يجعل كساء، أو غطاء، أو قطعة قماش على ظهر البعير تجعل الركوب عليه مريحاً.

ما علاقة هذا بفتنة الأحلاس؟

أن هذا الغطاء الذي يجعل على ظهر البعير ملازم لظهر البعير، وكذلك هذه الفتنة تلازم الناس حين تنزل بهم كما يلازم الحلس ظهر البعير، وإنما وصفت بفتنة الأحلاس لدوامها وطول لبثها، أو لسوادها وظلمتها.

ما طبيعة هذه الفتنة؟

هرب وحرب، يعني: يفر الناس من بعضهم البعض، يعني: بينهم عداوة وقتال شديد، وفي نهب لمال الإنسان، وتركه لا شيء له، يسلبه ماله ما يترك له شيئاً،

إذا طبيعة هذه الفتنة أن الناس يقاتل بعضهم بعضاً، ويسلب بعضهم بعضاً، وينهب بعضهم بعضاً حتى إذا واحد سلب الآخر ما يترك له شيئاً، والناس يفرون من بعضهم من شدة الفتنة هذه، مذعورين، متفرقين، وهذه الفتنة طويلة ممتدة تلازم الناس ما ترتفع عنهم إلا إذا شاء الله.

ومن يتأمل بعض الأشياء التي تقع الآن كما يحدث في بلاد العراق وبلاد الشام واليمن مثلاً، كيف ممكن يكون اختلال الأمن والسلب والنهب ممكن يدرك كيف يعيش مجتمع كامل في جو من هذا النوع، طبعاً لم يصل الحال بهم إلى هذه الدرجة، نحن لا نقول الآن هذه فتنة الأحلاس، لكن في مقدمات، في أحوال تذكر الإنسان بهذه الفتنة، ممكن تكون الآن مصغرة لكن إذا جاءت فتنة الأحلاس كل الناس هرب وقتل وسلب، هذا شيء عام في الأمة.

قال الخطابي فى عون المعبود : الحرب ذهاب المال والأهل، ذهب عليه أمواله، وأهله قتلوا، والمال سلب

ولماذا قال بادروا بالعبادة؟

يعني: الآن انتهز الفرصة للعبادة، يمكن يأتي عليك وقت ما تقوم فيه الليل، ولا تصلي الضحى، وليس عندك من الهدوء وراحة البال ما تستوعب به قرآن تقرأه في الصلاة، أو ركوعاً وسجوداً مطمئناً، ووقت تدعو فيه لأنك في شغل من نتيجة الفتنة.

ثم فتنة السراء بعد فتنة الأحلاس، والمراد بالسراء: النعماء التي تسر الناس من الصحة والرخاء والعافية من البلاء والوباء، هذه فتنة السراء، ابتلوا قبلها بالضراء بعد ذلك تهدأ الأمور، وتضع الحرب أوزارها، ويبتلوا

بعد ذلك بفتنة السراء من الصحة والعافية من البلاء والوباء، ولكنها سراء تنسيهم ذكر الله، وعبادته فيقعون في المعاصي بسبب كثرة التنعم.

وقيل: سميت بفتنة السراء لأنها تسر العدو.

مبدأها من عند من؟!

قال: دخانها وظهورها وإثارتها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي ، إذاً هو من النسل النبوي الشريف، ولكن هذا الرجل وإن كان من نسل النبي عليه الصلاة والسلام ونسبه وسلالته، لكنه ليس من المتقين، فيوجد من آل البيت من هو كافر وفاجر.

وقد تبرأ منهم النبي عليه الصلاة والسلام عمه أبو لهب كان كافراً، ومات على الكفر، لذا فقد ذكر وقال: إنما أوليائي المتقون ، ويزعم أنه مني أي: في الفعل، وإن كان مني في النسب حقيقة، ولكن في الفعل أنا بريء منه، ليس مني لأنه لو كان على هديه ما هيج الفتنة، إذا هذا هو الذي يهيجها، وهذا كقوله تعالى عن نوح عليه السلام: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ [هود: ٤٦]، وهو ابنه.

فتنة السراء كيف ستكون نهايتها؟

عرفنا أن أولها من المسرة والرخاء والنعيم، ثم يهيج هذه الفتنة رجل يزعم أنه على الطريقة النبوية، وهو ليس كذلك نهايتها أن يصطلح الناس على رجل، يعني: يجتمعون على بيعة رجل، إذًا معناها أن الناس في هذه الفتنة لن يكون لهم إمام وخليفة، سيكون بينهم أمر مريج في قضية من الذي سيرأسهم، وفي النهاية تتمخض الأمور بأن يبايع المسلمون رجلاً، قال: كوركٍ على ضلعٍ لكن هذه البيعة لهذا الرجل ليست ثابتة ولا مستقرة؛ لأنه شبهها قال: كوركٍ على ضلعٍ .

والورك: معروف وهو الذي أسفل سرتك من الهيكل العظمي، إنه عظم كبير في الحجم.

والضلع: هو عظم نحيف من عظام الأضلاع الذي خلق الله حواء منه.

فإذا أخذت الورك الكبير هذا وحاولت أن تثبته على العظم النحيف وهو الضلع، فيكون ثباته عليه مهزوزاً، فهكذا سيكون أمر هذا الرجل، وإن اجتمعوا عليه، وبايعوه في النهاية، لكن أمره ليس بثابت ولا مستقر، فيكون حكمه مزعزع، وقد وصفه وصفاً دقيقاً، قال: ثم يصطلح الناس على رجل كوركٍ على ضلع والمعنى: أن هذا الرجل المنتخب غير أهل للولاية لقلة علمه وخفة رأيه، لكن من الفتنة أخرجوه.

ثم فتنة الدهيماء: وهي فتنة أرى ضخمة جداً وكبيرة وهائلة؛ لدرجة أنه قال: لا تدع أحداً من هذه الأمة إلا لطمته لطمةً ، فهذه هي الفتنة العظمى المظلمة.

ما معنى الدهيماء؟

تصغير الدهماء، وهي السوداء، فالتصغير فيها للتعظيم، وليس للتقليل مثل:

وكل أناس سوف تدخل بيته *** دويهية تصفر منها الأنامل

فهنا صغر داهية إلى دويهية، وليس المقصود بالتصغير هنا التقليل، المقصود بها التضخيم والتكبير.

الدهيماء هذه الفتنة العظيمة المظلمة.

لا تدع أحداً من الأمة إلا لطمته لطمة ، أي: أصابته بمحنة ومسته ببلية، ضاع منه ولد، أو أب، أو أخ، أو مال، أو احترق بيته، أو ذهبت دابته، ما في أحد إلا يصاب بها، ومن عظيم شررها أنها تدخل على كل الناس، وتمس كل الناس.

وهذه فتنة الدهيماء كلما خفت اشتعلت فإذا قيل: انقضت وتوهم الناس أنها الآن إلي زوال تمادت وذهبت بلغت الغاية.

نهاية فتنة الدهيماء ونهاية هذه الفتن المتلاحقة:

نهايتها أن الناس ينقسمون إلي معسكرين، إلى فسطاطين، يتمايزون هذه الفتن تميز بعضهم عن بعض:

فأهل الإيمان يذهبون في معسكر، وتجمع خاص بهم، فسطاط إيمان لا نفاق فيه ، لا في أصله ولا في فصله، ولا في اعتقاده ولا في عمله، ناس خالصون من النفاق، لا نفاق الاعتقاد، ولا نفاق العمل؛ لأنه قال فسطاط إيمان لا نفاق فيه فلا: نافيه، ونفاق: نكرة، والنكرة في سياق النفي تفيد العموم، لا نفاق لا أصغر ولا أكبر، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه لا أصلاً ولا كمالاً.

وإنما هو مجموعة من هؤلاء العفنين المنافقين أهل الكفر، والكذب، والخيانة، ونقض العهد كلهم يجتمعون مع بعض، وإذا حدث هذا انتظروا الدجال، أي ظهور الدجال من يومه، أو من غده.

إذاً الأمة هذه أمة محمد صلى الله عليه وسلم ستمر بثلاث فتن قطعاً ما فيها نقاش، ولا تردد في الحكم؛ لأنها خبر الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام الأمة مقبلة على مرحلة فوضى عارمة بلا شك ولا ريب، عارمة في كل شيء ستكون نتائجها قتل وسلب، ستكون نتائجها مصائب في كل البيوت، وكل الأسر، وكل العوالم بلا شك.

لكن متى سيكون هذا؟!!

الله أعلم، إنما سيقع، وستتمخض القضية في النهاية عن فسطاط إيمان يقوده المهدي عليه السلام، وينزل فيهم المسيح، وفسطاط نفاق سيكونون أتباع الدجال، وهؤلاء الذين سيقاتلون معه.

وانتشار الفساد والظلم بين الناس.وانعدام الخير وكثرة الشر وطغيانه

وانتهاء المُلك الجَبريّ، عن حذيفة بن اليمان: قال سيّدنا رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-: (تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلاَفَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكاً عَاضًّا فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ

ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكاً جَبْرِيَّةً فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلاَفَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ نُبُوَّةٍ)

ونزاع أولاد خليفة المسلمين على الحكم، بعد مقتل أبيهم

بعد هذه العلامات التسع وبعد فتنة الأحلاس وفتنة السراء وفتنة الدهيماء سيظهر المهدى بعد ظهور هذه الفتن الثلاث الحلاس والسراء والدهيماء بعدها مباشرة يظهر المهدى ويخرج الدجال وينزل عيسى عليه السلام

وتتوالى العلامات الكبرى بعد ذلك فأين نحن الأن من المهدى ؟

فنصيحتى للمسلمين وطلبة العلم أن ينشغلوا بتحصيل العلم ونشره بين الناس حتى لايقعوا فى مثل هذه الفتن ٠

بسم الله الرحمن الرحيم

كتب ومؤلفات الشيخ عبد الله الغليفي – رحمه الله –

التي كتبها والتي قام بشرحها في المساجد أو في دورات علمية أو في مجالس خاصة لبعض الطلبة خلال إثني عشرة سنة ،منها المخطوط ،ومنها المطبوع ،ومنها شروحات صوتية ومنها المفقود نسأل الله أن يقيد لها من طلاب العلم من يجمعها في مكان واحد حتى يستفيد منها الناس وينتفع بها الشيخ في قبره وكان منهج الشيخ رحمه الله في شرح الكتب أن يشرح الكتاب ثلاث مرات إبتداء ومتوسط ومنتهى كل شرح مختلف عن الذي قبله حسب درجة الطالب العلمية وكان يلزم الطلاب بشرح الكتب التي شرحت لهم لأهلهم ومن هم تحت ولايتهم من باب نشر العلم والعمل به . رحمه الله وغفر له

ولم نذكر ترجمة له هنا واكتفينا بترجمته المذكورة في القناة وفي موقع مكتبة نور وموقع أهل الحديث وغيرها من المواقع والمكتبات الإسلامية فمن أراد الوقوف على ترجمته مختصرة فليرجع إليها في مظانها

وهذه الكتب وقف لكل مسلم يأخذ منها مايشاء وينقل منها مايشاء ،سواء نسبها للشيخ أو نسبها لنفسه لاحرج المهم الإستفادة ونشر العلم ودعوة الإسلام .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أولاً كتب التوحيد والعقيدة ومسائل الإيمان والكفر

١- مختصر الوجاء من شبهات الخوارج والإرجاء

٢- البيان والإشهار في كشف زيغ من توقف في تكفير المشركين والكفار (تحقيق كلام شيخي الإسلام بن تيمية وبن عبد الوهاب في تكفير المعين والعذر بالجهل)

٣- بيان حقيقة التوحيد الذي جهله كثير من العبيد (مختارات عقدية من الدرر السنية)

٤- العذر بالجهل بين ضبط السلف واضطراب الخلف

٥- مقدمة في علم التوحيد (متن في التوحيد والشرك والإيمان والكفر)

٦- التنبيهات المختصرة على المسائل الخلافية المنتشرة، وهي أربع مسائل

٧- حقيقة الإيمان ومنزلة أعمال الجوارح

٨- الحكم والتحاكم وأحوال المتحاكمين

٩- العذر بالجهل حقيقته ومعناه

١٠- كفر تارك الصلاة

١١- أثار كفر الردة على المجتمع الإسلامي

١٢- أهل السنة بين مطرقة الخوارج وسندان المرجئة

١٣- العذر بالجهل أسماء وأحكام

١٤- حكم الإسلام في العلمانية والديمقراطية والانتخابات البرلمانية

١٥- مجمل أقوال السلف وكبار العلماء في ذم المرجئة والإرجاء

١٦- شرح نواقض الإسلام وحكم من أعان المرتدين والأمريكان

١٧- فصل الكلام في الحاكمية والحكام

١٨- شرح الأصول الثلاثة

١٩- الكفر بالطاغوت بين غلو الخوارج وتفريط المرجئة

٢٠- بحث فى معنى اللعن وحقيقته و حكم لعن المعين

٢١- بحث فى معنى حديث خلق الله آدم على صورة الرحمن

٢٢- بحث في أن أسماء الله توقيفية لا مجال للعقل فيها

٢٣- هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ؟

٢٤- هل نصارى مصر الآن أهل ذمة وعهد وأمان؟

٢٥–حكم بناء الكنائس ورفع الصلبان في بلاد الإسلام

٢٦–أسئلة وأجوبة في الإيمان والكفر والعذر بالجهل

٢٧–الفروق العقدية بين السلف وأدعياء السلفية (الفرق بين السلف والسلفية)

٢٨–حقيقة التوحيد –

٢٩–حقيقة الشرك–

٣٠–حقيقة الإيمان

–٣١–حقيقة الكفر–

٣٢–حقيقة الإسلام

٣٣–حقيقة العلمانية

–٣٤–حقيقة الديمقراطية–

٣٥–حقيقة القومية –

٣٦–حقيقة الليبرالية–

٣٧–حقيقة البهائية –

٣٨- حقيقة القديانية-

٣٩- حقيقة الصوفية-

٤٠- حقيقة الوطنية

٤١- حقيقة النصرانية-

٤٢- حقيقة الشيعة والرافضة

٤٣- هل نصارى الزمان أهل ذمة وعهد وأمان؟

٤٤- إعلام المسلمين بكفر وقتل من سب الله رب العلمين

٤٥- إعلام الأمة بكفر وقتل من آذى نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم

٤٦- حكم تعزية الكافر وتهنئته

٤٧- مصطلحات ومفاهيم عقدية

٤٨- مدخل لدراسة كتاب التوسل والوسيلة لشيخ الإسلام

٤٩- الغلو مفهومه وحقيقته وصوره وأسبابه وعلاجه

٥٠- أحكام الديار

٥١- أهل الفترة أقسام وأحكام

٥٢- موسوعة كتاب مسألة الإيمان

٥٣- مدخل لدراسة الأديان والفرق والمذاهب المعاصرة

٥٤- مدخل لدراسة الديانة اليهودية

٥٥- مدخل لدراسة الديانة النصرانية

٥٦- مدخل لدراسة الديانات الوثنية

٥٧- مفهوم الإيمان عند أهل السنة والجماعة

٥٨- رسالة في الطاغوت وحقيقة الكفر به

٥٩- حقيقة الإيمان ومنزلة الأعمال وحكم تاركها بالكلية

٦٠- حقيقة الإيمان والكفر عند أهل السنة والجماعة

٦١- بحث مقولة (كفر دون كفر)

٦٢- الرد على أهل التوقف والتبين والغلو في التكفير

٦٣- شرح مسائل العقيدة الواسطية

٦٤- شرح كشف الشبهات

٦٥- معنى حديث (خلق الله آدم على صورة الرحمن)

٦٦- العذر بالجهل ضوابط وأصول

٦٧- المبتدى في شرح كتاب التوحيد

٦٨- شرح كتاب التوحيد لشيخ الاسلام الامام المجدد

٦٩- شرح مسائل كتاب التوحيد

٧٠- المنتهى في شرح كتاب التوحيد

٧١- الاعلام بأن الأصل في الناس الاسلام

٧٢- حكم الطلب من الميت والغائب

٧٣- شرح كتاب عقائد السلف حتى القرن الثالث

٧٤- شرح كتاب الابانة لأبي الحسن الأشعري

٧٥- شرح كتاب مقالات الإسلاميين لأبي الحسن الاشعري

٧٦- شرح التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

٧٧- شرح الحموية لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

٧٨- التعليق على الموطأ للإمام مالك رحمه الله

٧٩- شرح كتاب الإبانة لابن بطة رحمه الله

٨٠- مسألة كفر العاذر ومن لم يكفر الكافر

٨١- اسم مرتكب الشرك في الوحيين وعند الصحابة رضي الله عنهم

٨٢- شرحه لكتاب مقدمة في علم التوحيد لأئمة الدعوة

٨٣- شرحه لكتاب الصارم المسلول لشيخ الإسلام ابن تيمية

٨٤- شرحه لكتاب اقتضاء الصراط المستقيم لشيخ الإسلام

٨٥- شرحه لكتاب الإيمان الأوسط لشيخ الإسلام

٨٦- شرحه لكتاب الإيمان الكبير لشيخ الإسلام "لم يكمله"

٨٧- شرحه لكتاب لمعة الإعتقاد

٨٨- شرحه لكتاب العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام

٨٩- تعليقاته على العقيدة الطحاوية

٩٠- شرحه لكتاب الإيمان لأبي عبيد القاسم بن سلام

٩١- إعلام المؤمنين بأن الصحابة لم يختلفوا في التوحيد وأصول الدين

٩٢- شرح قواعد في الفرق

٩٣- شرح لمعة الإعتقاد

٩٤- شرح إعتقاد الإمام أحمد رحمه الله

٩٥- شرح كتاب حكم الإنتماء للفرق والأحزاب

٩٦- مصطلحات ومفاهيم عقدية

٩٧- تعريف الكفر وحقيقته عند أهل السنة

٩٨- شرح كتاب الحقائق في التوحيد

٩٩- شرح كتاب فضل العلم ومنزلة أهله

١٠٠- شرح كتاب القواعد الأربعة

١٠١- شرح كتاب أصول الفرق

١٠٢- شرح كشف الشبهات

١٠٣- شرح كتاب المسائل الفقية

١٠٤- شرح كتاب أصول الإيمان لإمام الدعوة

١٠٥- رسالة في غسل يوم الجمعة

١٠٦-شرح كتاب تذكرة السامع والمتكلم لابن جماعة

١٠٧-شرح كتاب كفاية المستزيد شرح كتاب التوحيد

١٠٨-حكم تارك الأركان الأربعة

١٠٩-صبر العلماء على طلب العلم

١١٠-تحرير موقف الصحابة من المرتدين

١١١-شرح كتاب المعتصر في التوحيد

١١٢- شرح مختصر خوقير في الفقه

١١٣-شرح كتاب فضل الإسلام

١١٤-شرح رسالة في كفر تارك الصلاة

١١٥-شرح رسالة في تعدد النيات في العمل

١١٦-شرح فتوى شيخ الإسلام في كنائس مصر والعراق

١١٧-شرح كتاب صيانة المعتقد في مسائل الإيمان

١١٨-المدرسة العقلانية ومعاول هدم الإسلام

١١٩-شرح رسالة في الإخلاص

١٢٠- شرح رسالة حكم تارك الأركان الأربعة

١٢١-شرح مقدمة في الإجماع

١٢٢-شرح رسالة في المسح على الجبائر

١٢٣-شرح كتاب ست مواضع من السيرة

١٢٤-شرح كتاب مختصر أركان الإيمان

١٢٥- شرح كتاب مختصر أركان الإسلام

١٢٦-شرح كتاب الرسائل الشخصية لإمام الدعوة

١٢٧-شرح كتاب مسائل الجاهلية

١٢٨-شرح رسالة في الرد على الروافض

١٢٩-شرح رسالة فوائد صلح الحديبية لإمام الدعوة

١٣٠-شرح كتاب مقالات الإسلاميين لأبي الحسن الأشعري

١٣١-شرح كتاب الإبانة لأبي الحسن الأشعري

١٣٢-شرح كتاب المدخل لدراسة الموطأ

١٣٣-شرح إعتقاد الإمام الشافعي في تكفير منكر الصفات

١٣٤-شرح تفسير بن كثير وصل إلى سورة آل عمران

١٣٥- تفسير آية الكرسي وكيفية الإنتفاع بها

١٣٦-كتاب العذر بالجهل ضوابط وأصول تأصيل وتفصيل

ثانياً الشروح العلمية لكتب السُنة

١٣٧- شرحه لكتاب أصول السنة للإمام أحمد

١٣٨-شرح كتاب السنة لعبد الله بن الإمام أحمد

١٣٩-شرح السنة للحميدي

١٤٠-شرح أصول السنة لإبن زمنين المالكي

١٤١- شرحه لكتاب السنة للإمام البربهاري

١٤٢- شرحه لكتاب الشريعة للإمام الأجري "لم يكمله "

١٤٣- شرحه لكتاب الآداب الشرعية لابن مفلح

١٤٤- شرحه لكتاب حلية طالب العلم

١٤٥- شرحه لكتاب التحفة العراقية في أعمال القلوب لشيخ الإسلام

١٤٦- بدأ في صحيح البخاري حتى كتاب التفسير " ولم يكمله "

١٤٧- بدأ في شرح الروض الأنف للسهيلى " ولم يكمله "

١٤٨- موطأ الإمام مالك

فقه الجهاد

١٤٩- قرة عيون المجاهدين ﴿ الطريق إلى أرض المعركة ﴾

١٥٠- بين سيد إمام والقاعدة

١٥١- خماسية الجهاد (الإرشاد إلى طريق الجهاد) كيف تكون مجاهداً سنيًا فى سبيل الله

١٥٢- عشرون وصية على طريق الجنة

الفقه وأصوله

١٥٣- حكم الشريعة الغراء في كيفية الغسل والتكفين والدفن والعزاء

١٥٤- بحث في المسح على الخفين

١٥٥- حكم الجلوس للتعزية والاجتماع عند أهل الميت بعد دفنه

١٥٦- إعلام الأتقياء بتحريم الموسيقى والغناء والفرق بين الأناشيد والحداء

١٥٧- حكم تقصير اللحية والأخذ منها

١٥٨- القول الفصل الصائب في حكم الصلاة على الغائب

١٥٩- حكم جمع صلاة العصر مع صلاة الجمعة للمسافر

١٦٠- الأضحية مسائل وأحكام

١٦١- فقه الطهارة والصلاة

١٦٢- شرح كتاب البيوع والمعاملات

١٦٣- شرح كتاب المواريث والفرائض

١٦٤- حكم المسح على الجبيرة

١٦٥- تحقيق مسألة نجاسة الدم

١٦٧- شرحه لكتاب فقه الطهارة والصلاة

١٦٨- حكم قراءة القرآن للحائض والجنب

١٦٩- نسب ولد الزنا والأحكام المترتبة عليه

١٧٠- رسالة في كيفية وضوء أهل الأعذار المستحاضة ومن به سلس بول

١٧١- مسائل الصور والتصوير بين الافراط والتفريط

١٧٢- تعدد النيات والجمع بينها

١٧٣- حجية خبر الآحاد

١٧٤- فقه مقاصد الشريعة ومآلات الأعمال

١٧٥- مسألة تقسيم الدين إلى أصول وفروع

الرسائل والمسائل والمقالات والردود

١٧٦- ولا تنازعوا فتفشلوا

١٧٨- فضائل القرآن وأخلاق أهله وآداب حملته

١٧٩- المرجئـــــــة

١٨٠- الخوارج عقيدة وتاريخ

١٨١- الشيعة الروافض نشاتهم وعقيدتهم وجرائمهم ضد الإسلام والمسلمين

١٨٢- من أخبار الفتن والملاحم وأشراط الساعة

١٨٣- حكم امامة المتغلب في زمن غياب الشريعة

١٨٤- صفحات مشرقة بالإيمان من حياة الكريمة الفاضلة أم سلمان رحمها الله

١٨٥- القطبية من سيد قطب إلى عبد المجيد الشاذلي

١٨٦- أيها الموحد من يحمل هم هذا الدين؟

١٨٧- السلفيون والثورة على أي شئ نجتمع وتحت أي راية نقف ! !

١٨٨- حكم الاستفتاء على الدستور المخالف لدين الله وما جاء به الرسول

سلسلة الشوارد والمتفرقات

١٨٩- الذين سجنوا وماتوا في السجن من أهل الإسلام

١٩٠- من على جدران زنازين الطواغيت

١٩١–الحملة الشعبية لإلغاء جهاز مباحث أمن الدولة

١٩٢–الحقيقة التي يعرفها كل الناس

١٩٣–اعتكاف رغم أنوف الطواغيت

١٩٤–إلى دعاة الفضائيات

١٩٥–لماذا إحياء مذهب الصحابة وفقه الصحابة رضي الله عنهم

١٩٦–محبة الله بين الحقيقة والإدعاء

١٩٧–أيها المسلم من قدوتك ، وهل حقاً تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٩٨– بيوت مطمئنة (ثغرات في بيوت الدعاة)

١٩٩– وصايا نبوية في تأمين الجبهة الداخلية (تربية الزوجة)

٢٠٠–مختصر كتاب إسم مرتكب الشرك إختصره الشيخ محمد الرويني

٢٠١– وصايا في طلب العلم

٢٠٢–عشر بين يدي المهدي

٢٠٣–عيسى عليه السلام مسلماً

٢٠٤- فتاوى الصيام

٢٠٥- فتنة الخوارج دروس وعبر

٢٠٦- فوائد من كتاب الشرح الممتع

٢٠٧- شبهة لا نكفر من عبد قبة الكواز

٢٠٨- لماذا لم يكفر الإمام أحمد المعتصم والمأمون

٢٠٩- حكم إتيان الرجل زوجته في دبرها

٢١٠- مباحث ورسائل ومقالات في العقيدة والإيمان والكفر

٢١١- قصة بداية الشرك في الأمة

٢١٢- مختارات من كتاب أصول الإيمان

٢١٣- مختصر مصارف الزكاة المفروضة

٢١٤- مدعى المهدية من القرن الأول حتى عصرنا الحاضر

٢١٥- مسائل مهمة في الدماء الطبيعية

٢١٦- معاذ بن جبل رضي الله عنه

٢٣٠- الضحية

٢٣١- الفتنة وحصار الحرم

٢٣٢- عيسى عليه السلام في القرآن

٢٣٣- مريم عليها السلام في القرآن

٢٣٤- المسيح في القرآن

٢٣٥- شرح الخرسانية

٢٣٦- شرح المغربية

٢٣٧- شرح كتاب الشريعة للإمام الآجري

٢٣٨- شرح كتاب أصول الإعتقاد للالكائي

هذه السلاسل وغيرها من مؤلفات فضيلة الشيخ عبد الله الغليفي - رحمه الله تعالى - تصدرها وتقوم على نشرها وتوزيعها دار القرآن للطبع والنشر والتوزيع بغليفة وكل من أراد طبعها ونشرها بين

المسلمين فله ذلك بدون حقوق طبع بشرط عدم التغيير في الأصل ولا مانع من التعليق والحواشي . .

ملحوظة

بعض هذه المؤلفات صوتية أو مرئية وبعضها مكتوب وبعضها مطبوع وبعضها مفقود وتعمل (دار القرآن) على جمع مؤلفات الشيخ رحمه الله وطبعها وتوزيعها على طلبة العلم احتسابا فهي صدقة جارية نسأل الله أن يجري أجرها على الشيخ ويغفر بها ذنبه ويرفع بها قدره يوم القيامة فمن وجد منها شيئاً فليرسلها لنا ونحن نرفعها على قناة التليجرام تباعاً بإذن الله تعالى حتى نجمع تراث الشيخ في مكان واحد

صفحة الشيخ عبد الله الغليفي رحمه الله على الفيسبوك

أو قناة الشيخ عبد الله الغليفي رحمه الله على التليجرام